

البيان الختامي للسيد Suminto، رئيس الدورة الرابعة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق

السيد الرئيس،

السادة المحافظون والمندوبون الموقرون،

السيدات والسادة،

لقد حان وقت اختتام الدورة الرابعة والأربعين لمجلس المحافظين. وقد كان المجلس هذا العام مجلس السابقات ومجلس التوطيد على حد سواء. فلأول مرة على الإطلاق، عُقد مجلس المحافظين بوسائل افتراضية. وعلى الرغم من المسافة الفعلية التي تفصل بيننا، فقد اجتمعنا مع محافظين لدى هذا الصندوق لاتخاذ عدد من القرارات المهمة.

وستبقى هذه الدورة في أذهاننا بفضل الضيوف الكرام الذين شرفونا بكلمات رئيسية خلال حفل الافتتاح - فخامة السيد João Manuel Gonçalves Lourenço، رئيس جمهورية أنغولا، ومعالي السيد Imran Khan، رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية، ومعالي السيد Luigi Di Maio، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في الجمهورية الإيطالية. وتشهد كلماتهم ومشاركتهم في هذه الدورة على التقدير الذي يكونه لمنظمتنا. كما كان من دواعي سرورنا أن نسمع نتائج منتدى الشعوب الأصلية الذي اختتم مؤخرا، وأثر انخراط الصندوق مع الشعوب الأصلية، ونجاحاتها، والدروس المستفادة، والتحديات والفرص.

وكان من دواعي سروري وشرف لي أن أترأس عملية تعيين السيد جيلبير أنغبو في ولايته الثانية كرئيس للصندوق. وقد أدت رؤيته وقيادته للصندوق إلى إحداث تحول في الصندوق وجعلته أكثر ملاءمة للغرض، وفي وضع أفضل للمساهمة بشكل جوهري في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. هذا وقد حقق الكثير في ولايته الأولى ومنتطلع إلى استمرار نجاحه على مدى السنوات الأربع المقبلة.

ونظر المحافظون في بنود أعمال مختلفة ووافقوا عليها، ليس أقلها تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، الذي يحدد التوجه الاستراتيجي للصندوق للفترة 2022-2024. وبتقدم بخالص شكرنا وتهانينا لزملائنا المشاركين في هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق على تفانيهم والتزامهم تجاه الصندوق. وبتقدم بالشكر أيضا إلى الدول الأعضاء التي تعهدت بتقديم مساهمات للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. والصندوق مناصر للسكان الريفيين، ولأكثر الناس تهميشا وتخلفا عن الركب. ونحن بحاجة إلى ضمان أن يكون لدى الصندوق الموارد اللازمة لإحداث الفرق الذي نعرف أنه يمكن أن يحققه. وبتلك الروح، نشجع بقوة الدول الأعضاء التي لم تقدم تعهداتها حتى الآن على أن تقوم بذلك في أقرب وقت ممكن.

وبالموافقة على التعديلات المقترحة على النصوص القانونية الأساسية للصندوق، أكدنا من قدرة إدارة الصندوق على تنفيذ سياسات وأطر الهيكلية المالية التي وافق عليها المجلس التنفيذي بالفعل والتي ستيسر نجاح تنفيذ التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

وقد انتخب المجلس 18 عضوا جديدا وعضوا مناوبا في المجلس التنفيذي لمدة ثلاث سنوات من عام 2021 إلى عام 2023. واسمحوا لي أن أهنئ أعضاء المجلس التنفيذي الجدد. وبتطلع إلى قيادتهم المتفانية ونشكر أعضاء المجلس المنتهية ولايتهم على التزامهم تجاه الصندوق.

السادة المحافظون الموقرون،

لقد استفدنا خلال دورة مجلس المحافظين هذه من برنامج غني بالأحداث التي أتاحت فرصا للاستماع إلى العديد من الشركاء وأصحاب المصلحة وتبادل الخبرات معهم. ومن مجلس إدارة شركة Mars Incorporated إلى المناطق الريفية في مصر

وكينيا ونيجيريا وبيرو وجزر سليمان؛ ومن المفوضية الأوروبية إلى مكتب المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لقمة النظم الغذائية القادمة؛ ومن وزارات المالية ووزارات الزراعة ووزارات الخارجية للدول الأعضاء في الصندوق إلى هذه المنصة الافتراضية، تحدثت جميع الأصوات كصوت واحد في إعلان الدعم للصندوق وأهمية مهمته.

وقد تشرفت بأن أترأس هذه الدورة الهامة لمجلس المحافظين. وأود أن أشكر زملائي في المكتب وسكرتير الصندوق، الذين ساعدوني في هذا المسعى. كما أود أن أعرب عن شكر المجلس لموظفي الصندوق، الذين عملوا جميعا بجد في تنظيم مثل هذا المؤتمر الناجح والابتكاري للغاية. وأتوجه بشكر خاص أيضا إلى كل من عمل من وراء الكواليس، أولئك الذين لا يمكن لأي مؤتمر أن يؤدي مهمته بدونهم، وليس أقلهم المترجمون الفوريون والموظفون الفنيون.

السادة المندوبون الموقرون،

السيدات والسادة،

إن المهمة التي تنتظرنا ليست بالمهمة السهلة - القضاء على الفقر المدقع والجوع بحلول عام 2030. وعلى مدى اليومين الماضيين، قمنا بدورنا لوضع الصندوق على المسار نحو زيادة أثره حيث تشتد الحاجة إليه - في المناطق الريفية من العالم النامي. ولكن مهمتنا لم تنته بعد. ولم يتبق أمامنا سوى تسع سنوات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك دعونا نواصل مناصرة الصندوق وتقديم دعم ملموس وملء فجوة الاستثمار في التنمية الريفية.

بذلك، أعلن اختتام الدورة الرابعة والأربعين لمجلس المحافظين.